



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الهوية والسرد في روايات لطفية الدليمي

تمارة رياض ذنون محمد

أطروحة دكتوراه

اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ

الدكتور فيصل غازي محمد النعيمي

المستخلص بلغة الأطروحة

فمن المعروف أنّ مفهوم الهوية ذو ظلال مختلفة، لا تنفك صفاتها عن صلاتها أذ انها ظاهرة انسانية ملازمة للكائن البشري فرداً أو جماعة، وأن هذا المفهوم يفتح آفاقاً واعدة لاستكشاف العلائق المعقدة والجوهرية بين الإنسان والآخر وما يحدث له في الحياة، وأن السرد يعد أحد الأدوات الأساسية لفهم الذات والآخر باستخدام أدوات بحثية متعددة للكشف عن شفرات الهوية الوطنية والتاريخية، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الهوية والسرد فتقارب بين الزمان والمكان والشخصيات في البنية السردية.

من المعلوم أنّ دراسة الهوية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الخطاب الروائي الذي يمثل بدوره صرحاً معرفياً يعبر عن الإنسان، وحقلاً ثرياً تتفجر منه أسئلة الماضي والحاضر والمستقبل، فهو غنيّ بالدلالات والمرجعيات التي تحيل إلى خارج النص وترتبط بالسياق الاجتماعي والتاريخي والسياسي.

فالخطاب الروائي يحكي عن شخصيات تسعى لإثبات ذواتها في هذا العالم، لذا تُشكل مسألة الهوية بعداً أساسياً في رسم معالم هذا الخطاب.

أما فيما يخص أسباب اختيار الموضوع فإن العامل الذاتي هو الذي يقف وراء اختيار الفن الروائي مجالا للدراسة، ناهيك عن كون الرواية هي أكثر الأجناس الأدبية تعبيراً عن هموم الإنسان في عصرنا، أما اختيار روايات لطفية الدليمي تحديداً فما ذلك إلا لتلك الخصوصية التي امتازت بها في إيصال إشكالية الهوية العراقية، وما تعانیه المرأة في ذلك المجتمع تحت الظروف السياسية والتاريخية والاجتماعية وقدرتها على التعبير عنها وتصويرها الواقعي مندمجاً بالخيال والحلم، لكننا لم نتطرق لجميع الروايات كونها تحمل الثيمات الأساس نفسها (المرأة/ الموت/ الحرب/ الحياة/ غياب الرجل)، فضلاً عن أن أغلب الروايات قد دُرست سابقاً، فكان التركيز على الروايات الأحدث للكاتبة.

غُيّت الروايات بحالة من الطابع الديالكتيكي ذات شحنة أيديولوجيا حاملة لفكرة الهوية، وتداعياتها وتشظيها، تجسدت في نُظم دلالية قائمة على بناء التناقض بين الإيديولوجيات من خلال خطابات سياسية وثقافية بأصوات أفراد أو جماعات تتمتع بوعي ابستمولوجي قادراً على طرح الرؤية والرؤية المغايرة، وإن فكرة الإيديولوجيا تكون حاضرة كلما أقمنا حواراً حول الهوية، فالعلاقة بين الإيديولوجيا والهوية علاقة قائمة إما على الرفض أو الخضوع لمعتقدات وثناب فكرية، وإن سؤال الهوية يُطرح في المجتمعات الضعيفة التي تكون مختلطة العقائد والأفكار والسلوكيات، التي تؤدي بالتالي إلى التعصب والانغلاق على الذات، وإن أصحاب الإيديولوجيات هم من يطرحوا سؤال الهوية.

أما المرجعيات فقد لعبت دوراً هاماً في فهم تطور وتشكيل الهوية حيناً وفي هدمها حيناً آخر لأنها عبارة عن أنظمة اجتماعية ثقافية، سياسية، وتاريخية، فنحن لا نستطيع التعامل مع الهويات دون مصادرها ومرجعياتها فالذات داخل السرد هي نقطة تائهة في بحر الأسئلة، الهوية ترتبط بالوجود والذات وهي مرهونة بتطور الأحداث السياسية والاجتماعية.

Abstract

Identity is a human phenomenon inherent to the human being as an individual or a group, it is latent in a state of stillness in normal conditions free of tensions, but it actually goes out of existence when provoked by the other, it is the main idea in the narrative body, identity is one of the urgent topics that do not occupy oneself without another or a group without another, and there is an interlocking relationship between identity and narrative through the ability of the self to integrate and constantly reshape its identity, because the narrative reflects reality in its historicity, this means that any narrative texts intentionally or unintentionally express identity issues because I penetrated the origin of life in general and in most of the works of the novelist Lotfiya Al-Dulaimi there is a connection with the region This study sheds light on identity, its dimensions and manifestations in Lotfiya's narrative discourse through research into narrative techniques and references that constitute identity within the narrative fabric and the selection of artistic tools according to a special conscious or unconscious vision, based on the fact that the narrative is a format of linguistic signals that carry a historical-linguistic-cultural double discourse.

The study is based on placing texts within their social, political and historical context, considering the text as a cultural sign before being an aesthetic value if the question of identity becomes ideological, thinking and scrutinizing the concept of identity bothers the mind because it is mercurial, you cannot grasp it, as if it is the truth within an illusion.

The novel is the guardian of the treatment of these characters in terms of identity, a narrative treatment commensurate with each character and their role in the events of the novel, while following the identity of each character in terms of their various references, there are political,

Abstract

cultural, historical and religious figures, and the novel can, through monitoring human cases, follow many different characters in their genders, forms, thoughts and intentions, the narrator does not deal with the character unilaterally, if we come to the knowledgeable narrator, we find that he knows more about the character than the character knows about himself, he is able to the smallest details of this character must form a complete true identity for her, and the novel must be eager to find out The novel also carries on itself the diagnosis of special identities related to wars, disasters, alienation, etc. and in humanitarian issues

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Arabic language



Identity and narrative in Lotfiya Al-Dulaimi's novels

Tamara Riad Thanoon Mohammed

Ph.D. Thesis

Arabic language/ Arabic literature

Supervised by

Professor

Dr. Faisal Ghazi Mohammed alnueaymi